

تاج العروس من جواهر القاموس

" يُذَكَّرُ بالصَّبرِ أَجِيَادَهُمْ " فهي ثائِجَةٌ مِنْ " غَنَمٍ " ثَوَائِجٌ
وثَائِجَاتٍ " ومنه كتاب عمرو بن أَفْصَى : " إِنَّ لَهَا ثَائِجَةً " هي التي
تُصَوِّتُ من الغَنَمِ وقيل : هو خاصٌّ بالصَّائِغِ مِنْهَا وفي كتابِ آخَرَ : " وَلَهُمُ
الصَّاهِلُ والشَّاحِجُ والخَائِرُ والثَّائِجُ " . " وَثَأُجٌ : ع بالبحرَيْنِ " في
أَعْرَاضِهَا فِيهَا نَخْلٌ قال تميمٌ بنُ مُقْبِلٍ :
يا جَارَتِيَّ عَلَى ثَأُجٍ سَبِيلَاكُمَا ... سَيَرَا حَثِيثَا فَلَمَّا تَعْلَمَا خَبَرِي
وذكره ابن منظور في ث و ج .

ومما يستدرك عليه : ثَأُجٌ يَنْثَأُجُ : شَرِبَ شَرِبَاتٍ وهو عن أَبِي حنيفةَ كَذَا في
اللسان .

ث - ب - ج .

" الثَّابِجُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : ما بينَ الكاهِلِ إِلَى الطَّهْرِ . وَثَبِجٌ الطَّهْرُ :
مُعْظَمُهُ وما فِيهِ مَحَانِي الصُّلُوعِ وقيل : هو ما بَيْنَ العَجْزِ إِلَى المَحَرِّ
والجمعُ أَثْبَاجٌ . الثَّابِجُ " : وَسَطُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ " وَأَعْلَاهُ والجمعُ
أَثْبَاجٌ وَثَبُوجٌ وفي الحديثِ خِيَارُ أُمِّتِي أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا وبينَ ذَلِكَ ثَبِجٌ
أَعْوَجٌ ليسَ مِنْكَ وَلستَ مِنْهُ " وفي حديثِ عُبادَةَ " : يُوْشِكُ أَنْ يُرَى الرَّجُلُ
من ثَبِجِ المُسْلِمِينَ " أَيْ من وَسَطِهِمْ وقيل : مِنْ سَرَاتِهِمْ وَعَلَايَتِهِمْ وفي
حديثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " وَعَلَيْكُمْ الرَّوَاقِ المُنْطَبِّبُ فَاضْرِبُوا ثَبِجَةَ فَإِنَّ
الشَّيْطَانَ رَاكِدٌ فِي كِسْرِهِ وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الثَّابِجُ منَ عَجَبِ الذَّنْبِ إِلَى
عُذْرَتِهِ . والثَّابِجُ : عُلُوٌّ وَسَطُ البَحْرِ إِذَا تَلَاقَتْ أَمْوَاجُهُ وَقَدْ
يُسْتَعَارُ لَأَعْلَى الأمواجِ وفي حديثِ أُمِّ حَرَامٍ : " يَرُكَبُونَ ثَبِجَ هَذَا
البَحْرِ " أَيْ وَسَطَهُ وَمُعْظَمَهُ وفي حديثِ الزُّهْرِيِّ : كُنْتُ إِذَا فَاتَحْتُ
عُرْوَةَ بَنِ الزُّبَيْرِ فَتَقَفْتُ بِهِ ثَبِجَ بَحْرِ " . وَثَبِجُ البَحْرِ واللَّيْلُ
: مُعْظَمُهُ . وفي الأَسَاسِ : منَ المَجَازِ : تَسَمَّيْنَتِ الحُمُرُ أَثْبَاجَ الأَكَامِ .
وَرَكِبَ ثَبِجَ البَحْرِ وَمَضَى ثَبِجٌ منَ اللَّيْلِ وَالْتَقَمَ لُقْمًا مِثْلَ أَثْبَاجِ
القَطَا وهي أَوْسَاطُهَا . انتهى . الثَّابِجُ : " صَدْرُ القَطَا " قالَ أَبُو مالِكٍ :
الثَّابِجُ مُسْتَدَارٌ عَلَى الكاهِلِ إِلَى الصَّدْرِ قالَ : والدَّ لَيْلٍ عَلَى أَنَّ الثَّابِجَ
منَ الصَّدْرِ أَيْضًا قولهم : أَثْبَاجُ القَطَا . الثَّابِجُ : " اضْطَرَابُ الكلامِ

وَتَفَنَّدِيْنُهُ " وفي نسخة : تَفَنَّدُوْنُهُ . الثَّابِتُ : " تَعْمِيَّةُ الْخَطِّ وَتَرْكُ
بَيَانِهِ كَالْتَّثْبِيحِ " يقال : ثَبَّحَ الْكِتَابَ وَالْكَلامَ تَثْبِيحًا : لم يَأْت به
على وَجْهِهِ وعن اللَّيْثُ : التَّثْبِيحُ : التَّخْلِيْطُ وَكِتَابُ مُثَبِّحٍ وَقَدْ ثَبَّحَ
تَثْبِيحًا . الثَّابِتُ : " طَائِرٌ " يصيحُ اللَّيْلُ أَجْمَعُ كَأَنَّه يُنْثِنُ
وَالْجَمْعُ ثَبَّجَانُ . في المثل : " عَارِضَ فُلَانٍ فِي قَوْومِهِ ثَبَّجَاءٌ " ثَبَّحٌ هَذَا "
مَلِكٌ بِالْيَمَنِ مَا ذَبَّ عَنْ قَوْومِهِ حَتَّى غُرُّوا " وَذَلِكَ أَنَّه غَرَّاهُ مَلِكٌ مِنْ
الْمُلُوكِ فَصَالَحَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَتَرَكَ قَوْومَهُ فلم يُدْخِلْهُمْ فِي
الصُّلْحِ فَغَرَّاهُ الْمَلِكُ قَوْمَهُ فَصَارَ ثَبَّحٌ مَثَلًا لِمَنْ لَا يَذُبُّ عَنْ قَوْومِهِ وَقَالَ
الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ زِيَادَ ابْنِ مَعْقِلٍ :
وَلَمْ يُؤَاوِمْ لَهُمْ فِي ذَبِّهَا ثَبَّجَاءٌ ... وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا أَبَا كَرْبٍ
أَرَادَ أَنَّه لَمْ يَفْعَلْ فِعْلَ ثَبَّحٍ وَلَا فِعْلَ أَبِي كَرْبٍ وَلَكِنَّه ذَبَّ عَنْ قَوْمِهِ
. فِي كِتَابِ لَوَائِلِ : " وَأَنْطُوا الثَّابِتَةَ " أَيْ أَعْطُوا " الْمُتَوَسَّطَةَ " فِي
الصَّدَقَةِ " بَيْنَ الْخِيَارِ وَالرُّذَالِ " وَأَلْحَقَهَا هَاءُ التَّأْنِيْثِ لِانْتِقَالِهَا
مِنِ الْأَسْمِيَّةِ إِلَى الْوَصْفِ . " وَالتَّثْبِيحُ بِالْعَصَا وَالتَّثْبِيحُ بِهَا : أَنْ
تَجْعَلَهَا " أَيْيُّهَا الرَّاعِي " عَلَى طَهْرِكَ وَتَجْعَلَ يَدَيْكَ مِنْ وَرَائِهَا " وَذَلِكَ
إِذَا أَعْيَيْتَ . " وَالْأَثْبِيحُ : الْعَرِيضُ الثَّابِتُ : وَالْعَظِيمُ الْجَوْفُ " أَوْ
النَّاتِيءُ " أَيْ الثَّابِتُ . " وَالْأُثْبِيحُ فِي الْحَدِيثِ تَصْغِيرُهُ " وَهُوَ حَدِيثُ
اللَّعَانِ : " إِنْ جَاءَتْ بِهِمِ أَثْبِيحٌ فَهُوَ لِهَيْلٍ " تَصْغِيرُ الْأَثْبِيحِ :
النَّاتِيءِ الثَّابِتِ أَيْ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ وَالْكَاهِلِ . وَرَجُلٌ أَثْبِيحٌ : أَحَدُ
وَفِيهِ ثَبَّحٌ وَثَبَّجَةٌ وَقَوْلُ النَّمَرِيِّ :